

## كتب ورسائل وفتاوى ابن تيمية في التفسير

فالآلهة التي جعلها عابدها آلهة يعبدونها كثيرة لكن هي لا تستحق العبادة فليست بآلهة كمن جعل غيره شاهداً أو حاكماً أو مفتياً أو أميراً وهو لا يحسن شيئاً من ذلك .  
ولابد لكل إنسان من إله يألهه و يعبدّه ( تعس عبد الدينار و عبد الدرهم ) فإن بعض الناس قد أله ذلك محبة و ذلاً و تعظيماً كما قد بسط في غير هذا الموضع فإذا شهد أنّ أنه لا إله إلا هو فقد حكم و قضى بأن لا يعبد إلا إياه .  
و ( أيضاً ) فلفظ الحكم و القضاء يستعمل في الجمل الخبرية فيقال للجمل الخبرية قضية و يقال قد حكم فيها بثبوت هذا المعنى و انتفاء هذا المعنى و كل شاهد و مخبر هو حاكم بهذا الاعتبار قد حكم بثبوت ما أثبتّه و نفي ما نفاه حكماً خبرياً قد يتضمن حكماً طلبياً \$ فصل شهادة .

الرب و بيانه و اعلامه يكون بقوله تارة و بفعله تارة .  
فالقول هو ما أرسل به رسله و أنزل به كتبه و أوجاه الى عباده